حصار غزة تم بتواطؤ دول عربية وأي تصعيد صهيوني سيفشل

نفذنا الأسبوع الماضي عمليات بـ14 صاروخاً ومسيّرة

سيد الجهاد والمقاومة: حظر الملاحة على العدو «الإسرائيلي» ناجح ومؤثر

حماس: مغامرة الكيان باحتلال غزة ستكلفه أثماناً باهظة

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 9 أب/أغسطس 2025
15 صفر 1447هـ، العدد (1671)

مسيرات مليونية في 1600 ساحة دعما لفلسطين

إنا هنا

صوت الحياة الأول

قواتنا المسلحة تقصف «بن غوريون» وبئر السبع وعسقلان

رحيل فاجع للشاعر الكبير كريم العنكي

21 لا
تعيد غدا نشر حوار أجرته معه
05

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

الردع الوحيد الذي منع العدو الإسرائيلي من العودة لاحتلال لبنان هو المقاومة وسلاحها

حصار غزة تم بتواطؤ بعض الدول العربية وأي تصعيد صهيوني سيفشل

نفذنا الأسبوع الماضي عمليات بـ14 صاروخا وطائرة مسيرة

سيد الجهاد والمقاومة: حظر الملاحة على العدو «الإسرائيلي» ناجح ومؤثر

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن حظر الملاحة على العدو الإسرائيلي مستمر وناجح وفعال ومؤثر.. مشيرا إلى أن ميناء أم الرشراش الذي يسميه العدو بـ"إيلات" مغلق ومقفل.

وقال سيد الجهاد والمقاومة في كلمة له الخميس الماضي حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية، إن الشعب اليمني مستمر في نشاطه الواسع في إطار موقف يشرفه أمام الله، جهادًا في سبيل الله وأداءً لمسؤولية عظيمة.

وأضاف أن الحصار الذي يفرضه العدو الصهيوني على قطاع غزة يتم بتواطؤ بعض الدول العربية والغربية وهو ما تسبب بمأساة التجويع الرهيب الذي لا مثيل له في العالم.

واعتبر السيد القائد، تفاصيل المأساة في غزة مؤسفة ومخزية للعالم وفي المقدمة المسلمين والعرب، ومع جريمة التجويع هناك جريمة التعطيش ويعاني أهالي غزة في سبيل الحصول على الماء.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يستمر في القتل بالقنابل الأمريكية لاستهداف الجميع من الأطفال والنساء والنازحين، والساعين للحصول على الغذاء.

وقال "نسبة الشهداء والجرحى في مصائد الموت الأمريكية والإسرائيلية، عالية وهي من أبشع الجرائم، وهناك أمريكيون يحملون السلاح ويشاركون في ما يجري في قطاع غزة وضباط أمريكيون يعترفون بذلك".

وأضاف "ضابط أمريكي يصف عمل تلك المصائد بأنها صممت من الأساس بهدف أن تكون مصائد لقتل الشعب الفلسطيني، ومع المجاعة الشديدة للشعب الفلسطيني يضطر البعض من أهالي قطاع غزة للذهاب إليها للحصول على الغذاء تحت ضغط التجويع الشديد".

وأفاد بأن التفاصيل اليومية التي تنشرها وسائل الإعلام تبين هول وفظاعة وبشاعة ما يجري في قطاع غزة.. لافتًا إلى أن الاقتحامات للمسجد الأقصى الأسبوع الماضي هي الأكبر، وفي يوم واحد بلغ عدد المقتحمين 3969 بمشاركة كبار المجرمين الصهاينة.

واعتبر السكوت عن الانتهاكات والاستباحة لحرمة المسجد الأقصى عارًا على المسلمين وتفريطا تجاه مسؤولية مقدسة وعظيمة.. مؤكدًا أن الصمت يشجع العدو الإسرائيلي في برنامجه المعروف الذي يسعى إليه وهو هدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم.

وذكر بأن العدو الإسرائيلي يسعى لفرض وقائع جديدة في التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى وهذه خطوة خطيرة جداً.. مشيرًا إلى أن بعد أن تكبد الخسائر الكبيرة نتيجة العدوان على قطاع غزة.

وأشار إلى أن المجاهدين في قطاع غزة يؤكدون عدم قدرة العدو على إكمال السيطرة على قطاع غزة، بل سيغرق العدو في استنزاف كبير جدًا، وفي حال أقدم العدو الإسرائيلي على محاولة احتلال كامل قطاع غزة فهو يثبت أنه لم يعد يكترث إطلاقا لمصير أسراه.

وبين أن الأسرى لدى المجاهدين في قطاع غزة يتضررون بالتجويع كغيرهم من بقية الناس في قطاع غزة.. مؤكدًا أن أي قرار إسرائيلي بالتصعيد سواء بشكل كامل أو جزئي هو يستند للإذن الأمريكي الذي يعني الشراكة والدعم وأيضا يستند إلى تواطؤ بعض الأنظمة العربية والخذلان العربي الواسع.

وأعرب عن الحالة المؤسفة في الواقع العربي، وذلك عندما يكون هناك تحرك، فهو يعبر عن تخبط وعدم امتلاك رؤية صحيحة.. موضحًا أن التحرك العربي يناشد الأمريكي ويتوسله أن يتدخل لإنقاذ الشعب الفلسطيني، ويتوسل أيضا الأوروبيين للتدخل.

وتابع "من المواقف العربية السلبية مؤتمر "حل الدولتين" الذي تضمن مطالب بتسليم سلاح المقاومة وغيرها، والتخبط العربي من خذلان ومن تبن لطروحات أمريكية وغربية تجاه المظلومية الفلسطينية هي حالة مخزية وفضيحة بين كل الأمم في الأرض".

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأنظمة العربية تعتمد خيارات غبية وتوجهات حمقى في مقابل الهجمة الإسرائيلية والأمريكية للإبادة والطغيان والاحتلال والأطماع.. مشيرًا إلى أنه مع مستوى توحش وعدوانية العدو يتم تقديم أطروحات غريبة فيقول بعض العرب: الحل في تجريد الشعوب من السلاح.

واستغرب من عبقرية العرب أمام الإجرام والطغيان الصهيوني، والتي توصلت إلى أن الحل هو في تجريد حماس والفصائل الفلسطينية من سلاحها وحزب الله من سلاحه.. مؤكدًا أن الطرح الغبي لبعض الأنظمة العربية بشأن تجريد الشعوب من الأسلحة ليس له أي مستند إطلاقاً سوى أنه مطلب إسرائيلي أمريكي.

وأوضح أن الطرح العربي الغبي لا يرتبط بحيثيات ومبررات صحيحة وسليمة لخدمة شعوب أمتنا لأنه مطلب أمريكي إسرائيلي لتحقيقه أهدافهما.. مؤكداً أن الأطروحة الغبية التي تخدم العدو وتتبنى ما يطلبه العدو تمهد لإكمال سيطرته دون عناء وهي أطروحة لا يتبناها أحد في الأرض.

وقال "من السذاجة أن يُقال للمعتدى عليه والمظلوم المحتلة أرضه أن تكون بلدك بلا سلاح وأن تجرد حتى من أبسط الأسلحة التي بحوزتك".. مبينًا أن "اليهود الصهاينة منفلتون تماماً ومتوحشون ومجرمون بدون أي ضوابط وفي مقابل ذلك البعض يقول: عليكم أن تتجردوا من أي إمكانات تمثل قوة لدفع هذا الخطر".

وأشار إلى أن "كل العالم يعرف أن القوة والقدرة العسكرية في أولى المتطلبات والضروريات لمواجهة الأعداء والأخطار ودفع المجرمين والطغاة والمحتلين".. مؤكدًا أن العدو يسعى لترسيخ نظرته تجاه مشكلة السلاح وهذا من التضليل الرهيب.

وتطرق إلى أبرز الأسباب التي مكنت العدو الإسرائيلي من احتلال فلسطين، من قلة توفر السلاح وعدم البناء لقدرة عسكرية كبيرة في فلسطين تدفع عن أبنائها الخطر.. مضيفًا "لو اتجه العرب منذ البداية في بناء الشعب الفلسطيني ليكون قوياً يمتلك القوة العسكرية لكان الوضع مختلفاً تماماً".

وأكد أن عامل الردع الوحيد الذي منع العدو الإسرائيلي من العودة لاحتلال لبنان، هو المقاومة وسلاحها الذي يحمله رجالها المؤمنون.. مشيرًا إلى أن العرب في أطروحتهم يقدمون المشكلة في السلاح، والحل في تجريد الفلسطينيين واللبنانيين من سلاحهم، وهي أطروحة غبية.

ولفت قائد الثورة إلى أن أطروحة نزع السلاح تتناقض مع الفطرة ومع المحسوسات والمشاهدات وليس لها أي مستند ولا اعتبار، كما أن أطروحة نزع السلاح، مطلب أمريكي إسرائيلي يسعى بعض العرب لتحقيقه، وهذا الشيء مؤسف جداً.

وأكد بأن الجيش اللبناني لن يحمي لبنان لا من حيث القدرة والإمكانات ولا من حيث القرار السياسي وإلا لكان حمى لبنان فيما قد مضى.. مؤكدًا أن الخطر الآن أكبر والجيش اللبناني أعجز مما قد مضى بطبيعة الظروف والقدرات والإمكانات وتعقيدات اتخاذ القرار السياسي.

واستعرض ثلاث ركائز متشابكة بُني عليها الوجود للعدو الإسرائيلي ككيان يغتصب فلسطين، المعتقد الديني أولى مرتكزات المشروع لاغتصاب فلسطيني ومناطق تشمل الشام والعراق ومصر ومساحة واسعة من الجزيرة العربية بما فيها مكة والمدينة.

وقال "نظرة اليهود إلى بقية الشعوب، وفي المقدمة الإسلامية والعربية، أنها ليست حتى في مستوى البشر بل في بعض نصوص "التلمود" أنهم أقل رتبة من مستوى الكلاب والخنازير، ويعتبرون كل العرب والمسلمين أمة ملعونة يجب أن تباد".

وبين أن اليهود لا يحملون أي مثقال ذرة من الاحترام في سفك الدماء، ويقولون من يسفك دم غير يهودي فإنه إنما يقدم قرباناً للرب، وكل ما عملوه في قطاع غزة ضد الشعب الفلسطيني بمرأى ومسمع من العالم كان بناء على المعتقدات الظلامية الباطلة.

وأكد السيد القائد أن العدو الإسرائيلي لديه معتقد ديني بأنه لا بد أن يسيطروا على المنطقة وإبادة شعوبها ويعتبرون ذلك أمرًا مهمًا وبأحقاد رهيبة جدًا.. مبينًا أن المعتقد الديني لليهود الصهاينة صمم ليكون بالفعل منسجماً بشكل تام مع تلك الأطماع والاستباحة.

وأضاف "الرؤية الصهيونية تأتي في إطار التملك على كل العالم من خلال هذا المركز في هذه المنطقة كموطن لحكومة تسيطر عالمياً، وأطماع اليهود الصهاينة وشهيتهم لا حدود لها".

وتابع "تصريحات السفير الأمريكي لدى كيان العدو بأن لدينا عددا غير قليل من الحلفاء لكن في الحقيقة لدينا شريك حقيقي واحد فقط "إسرائيل"، وهو بذلك لا يعتبر البقية شركاء بل يعتبرهم في واقع الحال عبيداً وخدماً".

وأشار إلى أن الأمريكي والإسرائيلي بكل إجرامهما وطغيانهما هما من كان ينبغي أن يقال لهم لا يجوز أن تمتلكوا الأسلحة والقدرات العسكرية، وهما أصحاب الإبادة الجماعية كسلوك ورؤية وممارسة وهم خطرٌ على كل المجتمعات البشرية.

وأكد أن خيار المجاهدين رغم بساطة الإمكانات يثبت أنه خيار ناجح ينبغي أن تدعمه الأمة وأن يحظى بالمساندة، مشيدًا باستمرار المجاهدين في قطاع غزة في عملياتهم الجهادية البطولية بتفان واستبسال منقطع النظير.

وذكر بأن تصريحات قادة صهاينة فيما يتعلق بخيارات الاحتلال الكامل لغزة تؤكد أن ذلك لا يعني نهاية المعركة ولا نهاية حماس بل حرب استنزاف طويلة الأمد.

وتحدث السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عن تظاهرات في ثمانية بلدان إسلامية وعربية، واليمن في الصدارة فيها وفي كل العالم، وهناك تظاهرات في أمريكا وأوروبا وبلدان مختلفة من العالم في 17 بلداً وتستهدف بالقمع والاضطهاد، وهناك مظاهرات كبيرة في العاصمة النرويجية بين الأمطار الغزيرة ومظاهرات كبيرة في أستراليا.

وتوقف عند استمرار الأمريكي في مضايقة طلاب الجامعات وبعض إدارات الجامعات أصبحت تتعاون مع الأمريكي ضد الطلاب في إجراءات تعسفية.. معتبرًا خطوة حكومة سلوفينيا خطوة جيدة كأول دولة أوروبية تحظر استيراد وتصدير ونقل الأسلحة إلى "إسرائيل".

وقال "المفترض بكل الحكومات الأوروبية أن تتخذ مثل خطوة سلوفينيا إن كانت صادقة في ما تعبر به عن تعاطفها مع الشعب الفلسطيني".

وعرّج على عمليات الإسناد من يمن الإيمان في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والتي نُفذت الأسبوع الماضي بـ14 ما بين الصواريخ والطائرات المسيرة، استهدفت مطار اللد وأهدافا للعدو في يافا وحيفا وعسقلان وعمليات بحرية في أقصى شمال البحر الأحمر.

وقال "لو لاحظ الأمريكي والإسرائيلي وحتى الأنظمة الأوروبية، ردة الفعل الشعبية في أوساط الشعوب في البلدان العربية والإسلامية بمثل ما هو عليه الحال في اليمن، من حالة استنهاض كاملة وتعبئة واسعة، المساجد والجامعات والمدارس وكل فئات الشعب تتحرك، لأخافهم ذلك ولحسبوا لذلك حسابهم".

وأضاف "لو أنهم رأوا أن هناك حالة سخط عارمة في أوساط الأمة، لعبروا عنها وترجم عمليًا حتى على مستوى مواقف الأنظمة، لكن بعض الأنظمة والحكام يتجه لتجميد الشعوب، وأن تكون ساكتة، فتسكت، وأن تكون قاعدة فتقعد، وهي مئات الملايين، وبهذا كُبلت أمة المليارى مسلم في حالة مخزية للغاية وفضيحة بين الأمم وأمام الله تعالى، وخزي رهيب وذنب عظيم".

العدد 1671
السبت 9 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

قواتنا المسلحة تقصف «بن غوريون» وبئر السبع وعسقلان

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة، مساء أمس، عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية، استهدفت ثلاثة أهداف للعدو الإسرائيلي.

وأوضحت القوات المسلحة اليمنية في بيان لها، أن سلاح الجو المسير نفذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية، استهدفت ثلاثة أهداف للعدو الإسرائيلي، بثلاث طائرات مسيرة، استهدفت الأولى مطار اللد (بن غوريون) في منطقة يافا، واستهدفت الطائرتان الأخريان هدفين حيويين للعدو الصهيوني في منطقتي بئر السبع وعسقلان بفلسطين المحتلة.

وأكد البيان أن تلك العمليات حققت أهدافها بنجاح، مشيراً إلى أن العمليات تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم التجويع التي يقترفها العدو الصهيوني بحق إخواننا في قطاع غزة.

وجددت القوات المسلحة اليمنية تحذيراتها لكافة الشركات التي تتعامل مع موانئ فلسطين المحتلة بأن سفنها سوف تتعرض للاستهداف بغض النظر عن وجهتها، وأن عليها سرعة إيقاف أي تعامل مع تلك الموانئ حفاظاً على سلامة سفنها وسلامة طواقمها.

تعيد غداً نشر حوار أجرته معه

رحيل فاجع للشاعر الكبير كريم الحنكي

صنعاء

في خبر صادم ومحزن، أعلن أمس في العاصمة صنعاء عن وفاة الشاعر والأديب والمترجم كريم الحنكي، عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وعضو هيئة التدريس بجامعة عدن، إثر نوبة قلبية ألمت به، راحلا عن عمر ناهز الـ58 عاما قضى جله في محراب الأدب والدفاع عن الوحدة اليمنية والقيم السامية.

كريم الحنكي الذي حمل القصيدة بندقية في وجه العدوان وخلق من الحرف أفق مقاومة يشبهه، يرحل تاركا سؤاله الأبدي «كم الطعنة الآن» كديوان يتيم لشاعر خاض كل التجارب والطعنات.

في لقاء نادر مع صحيفة «لا» تحدث الراحل الحنكي، في حلقتين، عن محطات مختلفة من تجربته النضالية والشعرية والأدبية وعن ارتباطه الوثيق بفكر المقاومة والتحرر منذ نعومة أظفاره متأثرا بأخيه الشهيد أحمد الحنكي مؤسس دار الهمداني للطباعة والنشر، والتي كان لها دور بارز في صناعة المشهد الثقافي في عدن وفي الجنوب عموما، وكذا بأخيه السفير المقاوم عبدالله وموقفه الصلب في مواجهة الضباط الصهاينة في بيروت وإخراجهم من مبنى سفارة «اليمن الديمقراطي» هناك عام 1982، وما دفعه من ثمن طيلة عمله الدبلوماسي لرفضه التدني السياسي والارتهان لأي طرف كان لأي غرض نفعي، ومن قبلهما والده الذي كان أحد مناضلي الجبهة القومية.

صحيفة لا إذ تتوجه بخالص العزاء لأسرة الفقيد الحنكي، ولليمن عموما شعبا وأرضا، تنوه بأنها ستعيد غدا الأحد نشر الحوار الذي أجرته مع الشاعر كريم الحنكي.

دمشقيون: ما يحدث لمدينتنا على أيدي عصابات الجولاني خطير ومروع

دمشق

أدان سياسيون وناشطون ورجال دين وممثلو المجتمع المحلي في العاصمة السورية دمشق الجرائم التي تمارسها عصابات التكفيري الجولاني بحق أبناء الشعب السوري، من قتل ونهب وسرقة وسطو مسلح، واعتداء على المتاجر، وترويع الآمنين ليلًا ونهارًا، تحت مسمى القبضة الأمنية التي تتحكم في تفاصيل حياة الناس ولم تعد سوى غطاء للفوضى، وذريعة لطمس كرامة المواطنين وسلبهم أمنهم ومعاشهم، داعين كل الشرفاء في دمشق وسائر سورية لأن يتحملوا مسؤولياتهم الأخلاقية والدينية والإنسانية إزاء الانحدار الخطر الذي وصل إليه البلد.

وقال أعيان مدينة دمشق في بيان لهم: «لقد بات واضحًا وجليًا أن القبضة الأمنية التي تتحكم في تفاصيل حياة الناس لم تعد سوى غطاء للفوضى، وذريعة لطمس كرامة المواطنين وسلبهم أمنهم ومعاشهم، في ظل تفشي القتل، والسرقة، والسطو المسلح، والاعتداء على المتاجر، وترويع الآمنين ليلًا ونهارًا، دون رادع من دين أو وازع من ضمير».

وأضاف البيان: «ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه إلى ظهور جماعات تكفيرية متطرفة تُكفّر كل من خالفها أو لم يتبع منهجها، حتى وإن كان من أهل السنة والجماعة، فقط لأنه لا ينتمي إلى مذهب ابن تيمية أو لا يعتنق فكرهم الحرفي الجامد، وكأن التكفير بات وسيلة لفرض السلطة، وليس انحرافًا عن جوهر هذا الدين الحنيف»، موضحا أن «هناك مجموعات من البدو المنغلتين الذين يعيثون فسادًا في الأماكن العامة إلى جانب جماعات جهادية من الأجانب وبعض الوجوه من بواد لا تحترم أي حضارة ولا قيمة لمدينة كدمشق لديهم، مستبيحين الممتلكات، يسطون عليها تحت مسمى الغنائم، لا يُحللون ولا يُحرّمون، وكأنهم في غزوة جاهلية لا رادع لها، يعتدون على ما تبقى من حقوق الناس، دون خوف من حساب، أو حياء من الله، أو احترام لأرض الشام المباركة».

أكد أن العمليات العسكرية اليمنية ضد «إسرائيل» تحقق تأثيرات اقتصادية هائلة

معهد أبحاث أمريكي: لا يمكن تحقيق أي ردع ضد صنعاء

من الصعب إضعاف القدرات العسكرية اليمنية رغم الغارات «الأمريكية» و«الإسرائيلية»

عادل بشر

رغم العمليات العسكرية المكثفة والتحالفات الدولية الرامية إلى إيقاف العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، وتحجيم قوة صنعاء، التي برزت جلية خلال العشرين شهراً الماضية كقوة إقليمية قادرة على إعادة صياغة توازنات الردع في المنطقة، ما يزال اليمن حاضراً بقوة في المعادلة الأمنية الإقليمية، ولا تزال هجماته على السفن «الإسرائيلية» وحظر الملاحة البحرية على كيان الاحتلال متصاعدة بتواتر متواصل.

هذا ما توصل إليه تقرير تحليلي حديث لأحد المعاهد البحثية الأمريكية، أشار إلى أن إعلان صنعاء توسيع عملياتها البحرية في المرحلة الرابعة من التصعيد البحرية ضد العدو «الإسرائيلي» إسناداً لغزة، إضافة إلى تطوير القوات المسلحة اليمنية المستمر للقدرات الصاروخية والطائرات المسيّرة، يثير تساؤلات حول أسباب صمود اليمنيين وقدرتهم على مواصلة المعركة الداعمة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية في قطاع غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ويذهب محللون إلى أن العوامل وراء ذلك تتراوح بين قدرة اليمنيين على التكيف مع الضغوط العسكرية، واستثمارهم في البنية القتالية المحلية، وبين ما زعموا أنه «دعم خارجي»، مؤكدين «صعوبة القضاء على القوة اليمنية الصاعدة، التي شكّلت تحدياً حتى للولايات المتحدة».

وقالت مجلة «مراجعة الأمن العالمي» (Global Security Review) التي يصدرها «المعهد الوطني لدراسات الردع» الأمريكي، إن القوات المسلحة اليمنية نجحت في إدارة الحرب غير المتكافئة، وذلك من خلال إجادة توظيف إمكاناتها الأقل كلفة من إمكانات خصومها، لتحقيق تأثيرات اقتصادية ومعنوية كبيرة، الأمر الذي يجعل من الصعب على القوى «المتفوقة» في الإمكانات تحقيق أي ردع ضد صنعاء.

وأوضحت أن أسباب فشل محاولات ردع صنعاء وإيقاف هجماتها البحرية على السفن «الإسرائيلية» أو المرتبطة بالاحتلال أو المتعاملة مع الكيان الصهيوني، لا تكمن في القوة النارية أو الوجود العسكري فحسب، بل في التفاعل المعقد بين الجغرافيا، والحرب غير المتكافئة، وديناميكيات الاستخبارات، وقيود العقيدة البحرية التقليدية التي تفتقر إلى العمليات البرية، لدى القوات الأمريكية و«الإسرائيلية».

وأشار التقرير إلى أن القوات اليمنية مستمرة في تصاعدها؛ لأنها «تتحدى المنطق العسكري التقليدي»، لافتاً إلى أن القوات البحرية الأمريكية والغربية لم تستطع تقليص ما وصفه بـ«التهديدات اليمنية البرية».

وأضاف: «بينما تستطيع الأنظمة البحرية المتطورة اعتراض الطائرات المسيّرة أو الصواريخ بمجرد إطلاقها؛ إلا أنها لا تستطيع تدمير البنية التحتية أو الأفراد أو سلاسل الإمداد التي تمكّن من شنّ هذه الهجمات»، مؤكداً أنه «رغم أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسرائيل شنّت غارات جوية على البنية التحتية للحوثيين؛ إلا أن قدراتهم المسلحة تبدو بعيدة كل البعد عن التقليص الفعال».

بساطة وصعوبة

تقرير المجلة الأمريكية أفاد بأن صنعاء «بنت قوات عسكرية تعتمد على الجغرافيا والبساطة والقدرة على التكيف، فمنصات إطلاق الصواريخ المزروعة في التضاريس الجبلية، بعيدة عن متناول نيران البحرية أو الغارات الجوية، إضافة إلى أن العديد من هذه المنصات سهلة الحركة ومتغلغلة في تضاريس توفر غطاءً طبيعياً، وغالباً ما تعمل قوات صنعاء في مجموعات صغيرة ومستقلة دون اتصالات إلكترونية، ما يجعل اكتشافها صعباً للغاية عبر أساليب الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع التقليدية».

وتطرق التقرير إلى استراتيجيات القوات المسلحة اليمنية في إدارة الحرب غير المتكافئة من حيث التكاليف والإمكانات، مشيراً إلى أنهم «لا يعتمدون على منصات باهظة الثمن أو تقنيات متطورة، إذ تعتمد قدراتهم على أسلحة منخفضة التكلفة وعالية التأثير، مثل الطائرات المسيّرة، وصواريخ كروز، والقوارب المتفجرة المسيّرة عن بُعد، والألغام البحرية».

وضرب التقرير مثالاً على تلك الأسلحة التي وصفها بـ«الفعالة» من حيث التكلفة، بأن صاروخاً بقيمة 20 ألف دولار تمكّن من إسقاط طائرة (إم كيو 9-) المسيّرة بقيمة 30 مليون دولار.

ورأى التقرير أن «العقيدة البحرية غير المتكافئة للحوثيين تعتمد على حقيقة مفادها أن كل ضربة ناجحة، حتى لو لم تكن حاسمة استراتيجياً، إلا أن لها تأثيراً اقتصادياً ونفسياً هائلاً على العدو، لافتاً إلى أن «ضربة جوية واحدة بطائرة مسيّرة تُلحق الضرر بسفينة أو تُؤخرها قد ترفع أقساط التأمين العالمية، وتُجبر شركات الشحن على تغيير مسارها حول رأس الرجاء الصالح، والأهم من ذلك، تُقوّض الثقة في الهيمنة البحرية الغربية والإقليمية».

وأوضح التقرير أن صنعاء أظهرت صموداً كبيراً في وجه «القوى المتفوقة»، وتحدّت «نماذج الردع القائمة على القوة المتفوقة».

معضلة العمليات البرية

مجلة (Global Security Review) الأمريكية طرحت، في التقرير ذاته، استراتيجية القضاء على قدرات صنعاء العسكرية عبر عمليات برية مدعومة جواً وبحراً.

وقالت إن العديد من المخططين العسكريين يتفقون على ضرورة العمليات البرية للحد مما وصفه التقرير بـ«تهديد الحوثيين»، موضحة أن ذلك يتطلب عمليات استخباراتية بشرية، وقوات خاصة، وضربات جوية على منشآت الإطلاق البرية، ومهام تخريبية مدعومة بالوكالة.

ومع ذلك، أكدت المجلة أن «هذا الأمر يواجه تحديات ومخاطر عديدة»، وغير مضمون النتائج.

وخلص التقرير إلى أن القوات اليمنية مُلمّة بظروف الحرب الحديثة، وتكمن قوتها في عدم التكافؤ، وفي الجغرافيا والصبر الاستراتيجي، بينما يعتمد خصومها على التفوق التقليدي المقيّد بالسياسة والعقيدة.

العدد 1671
السبت 9 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

الاستراتيجية الأمريكية البديلة للعدوان على اليمن (1-2)

أنس القاضي

في تموز/ يوليو الماضي، نشر الباحث الأمريكي البارز مايكل روبين سلسلة من المقالات السياسية حول الشأن اليمني، حملت رؤى نقدية حادة تجاه السياسة الأمريكية القائمة، وأداء الحكومة العميلة، وواقع القوى الإقليمية والدولية المتدخلة في البلاد؛ فهو يدعو إلى نهج أكثر عدوانية في التعامل مع اليمن، معتبراً السياسة الأمريكية العدوانية الراهنة أدنى مما هو مطلوب؛ فهو يطرح نهجاً يمينياً صهيونياً متطرفاً. جاءت هذه المقالات في ثلاث منصات أمريكية مؤثرة:

– "اطردوا الإصلاح من المجلس القيادي الرئاسي في اليمن" – نُشرت في 12 تموز/ يوليو 2025 على موقع "مجلة الأمن القومي".

– "الولايات المتحدة بحاجة إلى استراتيجية جديدة في اليمن" – نُشرت في 17 تموز/ يوليو 2025 في صحيفة "واشنطن إكزامينر".

– "نقل السفارة الأمريكية إلى اليمن" – نُشرت في 18 تموز/ يوليو 2025م في "منتدى الشرق الأوسط".

– "فشل المجلس القيادي الرئاسي في اليمن. حلوه" – نُشرت في 20 تموز/ يوليو 2025، في المنصة نفسها.

مايكل روبين يميني متطرف يعمل باحثاً في معهد "أمريكان إنتربرايز"، ويُعد من الأصوات المؤثرة في الشؤون الاستراتيجية لمنطقة "الشرق الأوسط"، بخلفية مزدوجة أكاديمية وأمنية. عمل سابقاً مستشاراً في البنتاغون، وشارك في برامج تدريبية للجيش الأمريكي، وله خبرة ميدانية في كل من إيران، العراق، اليمن، وأفغانستان، ما جعله مصدراً مرجعياً لدى صناع القرار في الدوائر المحافظة بالولايات المتحدة.

تعبّر مقالات روبين عن تيار مؤثر داخل دوائر صنع القرار الأمريكي، خصوصاً اليمين المتطرف، أو من يسمون المحافظين الجدد، والمجالس الاستشارية المرتبطة بـ"البنتاغون" و"الكونغرس"، لاسيما مع صعود أسماء مثل الصهيوني ماركو روبيو داخل وزارة الخارجية.

تقدّم رؤية ميدانية نادرة من كاتب أمريكي زار اليمن فعلاً، إذ يعرض روبين انطباعاته عن زيارته الأخيرة لعدن وشبوة في منتصف تموز/ يوليو، ما يضفي على تحليلاته طابعاً واقعياً.

عوائق السياسة الأمريكية في اليمن وتحديات السلطة الشرعية

تشير مقالات مايكل روبين إلى أن الولايات المتحدة، رغم مكانتها بوصفها أحد أبرز الفاعلين الدوليين في الشأن اليمني، ما تزال مقاربتها للأزمة اليمنية محكومة بعوائق بنيوية ومنهجية تقلل فاعليتها، وتعيد إنتاج الفشل، سواء في دعم حلفائها أو في مواجهة خصومها وعلى رأسهم أنصار الله.

انفصال القرار الأمريكي عن الواقع اليمني

أولى المعضلات البنيوية في السياسة الأمريكية تجاه اليمن –من وجهة نظر روبين– تكمن في غياب التمثيل الدبلوماسي الفعّال داخل البلاد، حيث لا تزال السفارة الأمريكية تُدار من العاصمة السعودية الرياض، بدلاً من مدينة عدن، التي تُعد "العاصمة المؤقتة" للحكومة العميلة، وتتمتع بهامش أمني معقول يسمح بعودة الدبلوماسية، حد تقدير الباحث.

هذا الغياب يعمّق عزلة القرار الأمريكي عن المعطيات الميدانية، ويجعل الولايات المتحدة طرفاً يتعامل مع الأزمة اليمنية من برج عاجي، لا بالمشاهدة الملموسة، ما ينتج قرارات مشوّشة أو غير ملائمة للسياق.

الخطاب الإنساني كعائق أمام الحسم السياسي والأمني

بحسب افتراض الباحث، تتمسك السياسة الأمريكية، ومعها الأمم المتحدة، بمقاربات حقوقية وإنسانية أيديولوجية في التعاطي مع الصراع، وهو ما يتضح في موقفها عام 2018 الرافض للسماح بحسم معركة ميناء الحديدة، بحجة أن ذلك سيؤدي إلى كارثة إنسانية. غير أن هذا الموقف –وفقاً لروبن– وفر غطاءً لوجستياً وسياسياً لأنصار الله للاستمرار في استخدام الميناء كنقطة لتهريب الأسلحة القادمة من إيران، وتوسيع شبكتهم العسكرية والاقتصادية.

هذا التضارب بين الأهداف الإنسانية المفترضة والنتائج الاستراتيجية الفعلية يعكس –من وجهة نظر روبين– فشلاً في مواءمة المبادئ مع الواقع، ويحوّل الخطاب الإنساني إلى أداة لإطالة أمد الصراع، بدلاً من حله.

التذبذب والتناقض بين الإدارات الامريكية

أبرز روبين ما يعتبره التناقضات بين الإدارات الأمريكية المتعاقبة، والتي تنعكس سلباً على استقرار السياسات تجاه اليمن. فقد صنّفت إدارة ترامب أنصار الله منظمة "إرهابية"، بينما ألغت إدارة بايدن التصنيف في بداية ولايتها، بحجة تسهيل وصول المساعدات، ثم أعادت مناقشة فكرة إعادة التصنيف بعد تصاعد الهجمات على السفن والمصالح الأمريكية. هذا التردد لا يُضعف فقط مصداقية واشنطن، بل يشجع أنصار الله على اختبار حدود القوة دون رد حاسم، حد تعبيره.

التذبذب السياسي، من العقوبات إلى محاولات الحوار، ومن دعم التحالف إلى انتقاده، أظهر السياسة الأمريكية كطرف مُربك لحلفائه ومُتساهل مع أعدائه، ما أدى إلى إضعاف مكانة الولايات المتحدة لدى الأطراف اليمنية.

اولوية الاعتبارات الجيوسياسية على المصالح الميدانية

تحضر في السياسة الأمريكية اعتبارات تتعلق بإرضاء حلفاء إقليميين مثل قطر، تركيا، وسلطنة عُمان، ما يحدّ قدرتها على اتخاذ قرارات حاسمة ضد أطراف مثل حزب الإصلاح، رغم ما يعتبره روبين "أدلة موثقة" على ارتباط الحزب بتنظيمي "القاعدة" وأنصار الله.

يرى روبين أن واشنطن، بسعيها إلى الحفاظ على التوازن مع هذه الدول، تتجاهل التحديات الأمنية التي تفرضها تلك القوى الإقليمية عبر أدواتها في اليمن. ويعزز هذا التناقض حضور أطراف داخل السلطة اليمنية تمارس –بحسب زعمه– دور "حصان طروادة"، يُقوّض جهود محاربة القوات المسلحة اليمنية من داخل الحكومة (العميلة) نفسها.

غياب استراتيجية كلية للحسم

السياسة الأمريكية تبدو –وفقاً لتحليل روبين– منشغلة بإدارة الأزمة، لا بحلها؛ إذ تفضل "الخيمة الواسعة" عبر تشكيل مجلس قيادة رئاسي موسّع، على حساب الفاعلية السياسية والتنفيذية، ما أدى إلى خلق كيان سياسي عاجز ومتنازع داخلياً، بينما يتم استبعاد حلول أكثر واقعية، كإعادة هيكلة السلطة أو دعم نموذج فيدرالي.

في هذا السياق، تغيب الرؤية الاستراتيجية الواضحة، وتغيب معها أولويات حاسمة، مثل تعطيل شبكات التهريب، تفكيك التحالفات الطائفية، أو إعادة تموضع الدعم الدولي على أسس جديدة.

تحديات السلطة "الشرعية"

إن فشل من يسميهم بالمجلس "الرئاسي" والحكومة "الشرعية"، لا يمكن فصله عن سياق ضعف الدعم الدولي؛ لكنه كذلك نتيجة مباشرة لتناقضات داخلية بنيوية، وفقدان القيادة للشرعية الشعبية والقدرة التنفيذية.

بنية هجينة قائمة على المحاصصة السياسية والمناطقية

بحسب روبين، يتكون مجلس القيادة الرئاسي من شخصيات تمثل أجنحة عسكرية وسياسية مختلفة، وغالباً متنافسة، أبرزها المجلس الانتقالي الجنوبي، حزب الإصلاح، المؤتمر الشعبي، المقاومة الوطنية، وممثلون قبليون.

هذه البنية الفسيفسائية –حد تعبيره– "لا تعكس مشروعاً وطنياً جامعاً"، بل تبدو وكأنها صيغة تعايش مؤقت فرضها التدخل الإقليمي والدولي، دون توافق حقيقي حول الأولويات الوطنية، ما جعل المجلس ساحة للتجاذبات لا منصة لاتخاذ القرار.

www.laamedia.net
العدد 1671
السبت 9 آب/أغسطس 2025

المحاولات الأمريكية - «الإسرائيلية» لنزع سلاح المقاومة الإسلامية في لبنان..

بين الفشل المتكرر وخطر الأدوات الإقليمية

عبدالحافظ معجب

منذ انتصار أيار 2000، الذي حرر الجنوب اللبناني من الاحتلال "الإسرائيلي"، شكّل سلاح المقاومة الإسلامية في لبنان رأس الحربة في مشروع التحرير والدفاع عن السيادة الوطنية. لم يكن هذا الانتصار مجرّد حدث عسكري عابر، بل كان زلزالاً استراتيجياً أعاد رسم معادلات القوة في المنطقة، وكرّس معادلة "الجيش والشعب والمقاومة" كركيزة حقيقية للكرامة والسيادة اللبنانية. فلولا هذا السلاح، الذي أثبت قدرته وصموده لكانت بيروت اليوم مرتعاً للجنود الصهاينة، ولكانت المدن اللبنانية صورة أخرى لغزة المحاصرة والمجوعة والمستباحة.

هذا السلاح، الذي أرّق الكيان الصهيوني وأربك حساباته، لم يكن يوماً مشروعاً طائفياً أو أداة فئوية، بل كان ولا يزال عنواناً جامعاً لكل من آمن بخيار المقاومة، خيار الدفاع عن الأرض والعرض، ورفض الهيمنة والخنوع. لذلك، لم تتوقف واشنطن و"تل أبيب" عن محاولاتهما لنزع هذا السلاح وتفكيك بنية حزب الله العسكرية والأمنية. فمن محاولات الحرب الشاملة، إلى الاستهدافات الأمنية للقيادات، إلى العقوبات الاقتصادية، إلى الحصار السياسي، بدا واضحاً أن مشروع إسقاط المقاومة لم يخرج يوماً من أجندة الأعداء.

غير أن جميع تلك المحاولات باءت بالفشل، ووجد الكيان نفسه، بعد سنوات من الاستنزاف والخيبات، عاجزاً عن النيل من قدرة الحزب أو صموده. ومع إدراكه لعجزه، بدأت واشنطن و"تل أبيب" بنقل هذا الملف إلى أدواتهما في المنطقة، وعلى رأسها المملكة السعودية، التي تولّت مهمة الضغط السياسي والمالي والإعلامي لمحاولة تأليب الداخل اللبناني ضد المقاومة. وقد تجلّت هذه المحاولة بوضوح في المرحلة التي تم فيها استخدام رئيس الحكومة الأسبق، سعد الحريري، الذي رفض في نهاية المطاف أن يكون أداة لتدمير لبنان من الداخل، فكان جزاؤه الاختطاف في الرياض والإذلال والإقصاء من المشهد السياسي، لأنه ببساطة رفض أن يبيع لبنان في مزاد السياسة الإقليمية.

اليوم، يُعاد السيناريو ذاته؛ ولكن بأدوات مختلفة، تتصدرها حكومة نواف سلام، التي تنخرط في تنفيذ مشروع يفتح الطريق أمام حلم صهيوني قديم: إنهاء المقاومة ونزع سلاحها، حتى ولو كان الثمن هو تدمير لبنان. وهنا يطرح السؤال الكبير نفسه: هل تنجح السعودية، هذه المرة، في تمرير المشروع "الإسرائيلي" – الأمريكي، الذي فشل سابقاً عسكرياً وأمنياً؟

من يراقب الواقع يدرك أن هذه المحاولات تتزامن مع واحدة من أعظم معارك الأمة: معركة غزة، التي منذ 7 أكتوبر، ورغم المجازر والإبادة والحصار والتجويع، لا تزال المقاومة فيها صامدة، بل أقرب إلى النصر من أي وقت مضى. فجيش الاحتلال، الذي عجز عن حسم المعركة في حي أو شارع في غزة، بات يعترف بفشل الخيارات العسكرية أمام عزيمة المقاومين، ما يجعل لبنان، برمزية مقاومته، هدفاً تعويضياً لـ"إسرائيل" وأعوانها.

لكن لبنان، الذي يرى بأم عينه ما يجري في سورية من استباحة ودمار وصمت دولي، يتمسك بخيار المقاومة أكثر من أي وقت مضى، ويرفض العودة إلى زمن الاحتلال، حين كان بعض اللبنانيين يكتبون على الجدران "الجيش الإسرائيلي مر من هنا"، ويرفعون شعارات الندب والاستنكار. إنه شعب المقاومة، الذي لم ينسَ دماء قادته الشهداء، ولا يزال يكتب بالنار والدم أنه لن يُهزم، ولن يُستباح، ما دام فيه مقاومون يحملون السلاح والإيمان، ويتمسكون بعقيدتهم وعدائهم الأبدي لكيان لقيط وُلد من رحم الأكاذيب والتزييف، وادّعى أحقية لا يملكها على أرض ليست له.

وفي هذا السياق، لا يمكن إغفال المشهد اليمني، الذي مثّل صدمة حقيقية لمحور الهيمنة العالمي. فالولايات المتحدة وبريطانيا و"إسرائيل"، بما تملكه من تكنولوجيا عسكرية فائقة، فشلت في كسر الدعم اليمني للمقاومة، وشهدنا كيف أن البحر الأحمر تحوّل إلى كابوس لسفنهم، وكيف أن حاملات طائراتهم غادرت المنطقة مذعورة، وكيف أن موانئ الكيان لا تزال مغلقة، ومطاراته تحت رحمة الصواريخ الباليستية والفرط صوتية اليمنية. وهذا وحده كاف ليؤكد أن ما عجزت عنه قوى كبرى، لن تنجح فيه أدوات محلية أو إقليمية، مهما تغلفت بخطابات الشراكة والإنقاذ.

لقد أثبتت التجربة، مرة تلو الأخرى، أن سلاح المقاومة لم يكن يوماً موجهاً إلى صدور اللبنانيين، ولم يكن مشروع حرب أهلية، بل كان حامياً وحارساً لكل الطوائف وكل المناطق، من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، من صور إلى طرابلس، من النبطية إلى بيروت، ظل هذا السلاح ضمانة الأمن والكرامة، ومنع لبنان من السقوط في هاوية المشروع الصهيوني، الذي حول دولاً ومجتمعات بأكملها إلى رماد.

ولعلّ من المفارقة أن لبنان، الذي نفذ أبناؤه عمليات استشهادية في مقر الحاكم العسكري "الإسرائيلي" في صور، واستهدفوا المارينز والقوات الفرنسية في بيروت، لم يكن يملك السلاح المتطور آنذاك، بل كان يملك الإرادة والعقيدة والرغبة في التحرر؛ وهي ذاتها الروح التي يحملها اليوم المقاومون من تلامذة راغب حرب وعباس الموسوي وعماد مغنية، ومن بعدهم مصطفى بدر الدين وفؤاد شكر وهاشم صفي الدين، ويُتوّجها قائدهم الذي قدّم كل شيء، السيد الشهيد الحي حسن نصر الله، الذي يمثل اليوم رمزاً لثبات هذه الأمة، وكابوساً دائماً للكيان وأعوانه.

وهنا يمكن القول بأن أي محاولة لنزع سلاح المقاومة، سواء جاءت من واشنطن أم من "تل أبيب"، أو عبر الرياض وأدواتها، ستُمنى بالفشل؛ لأن هذا السلاح ليس مجرد بنادق وصواريخ، بل هو شرف أمة، وهوية وطن، وروح شعب قرر ألا يركع ولا يفرّط، ولا يخون دماء الشهداء.

يواصل الطوفـــان اليماني هديره فـــي مختلف محافظات ومناطق جغرافيا السيادة، متجددا كالسيل وعاصفا كالغضب. إنه ثبات الموقـــف والتزامية القضية، حيث لا تراجع عن دعم غزة ولا تهاون مع الأعداء. أكثر من 1600 ساحة وميدان شرف كلها تهتف بصوت واحد: «ثابتـــون مع غزة.. وجهوزيتنا عالية لمواجهة كل مؤامرات الأعداء».

ثابتون مع غزة.. وجهوزيتنا عالية لمواجهة كل مؤامرات الأعداء

يمـــن الأنصـــار..
مسيرات مليونية في أكثر من 1600 ساحة دعما لفلسطين

تقرير

شـهدت مختلـف محافظـات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات حاشدة في أكثر من 600 ساحة تحت شعار «ثابتون مع غـزة.. وجهوزيتنا عاليـة لمواجهة كل مؤامرات الأعداء».

وأكدت الحشـود في مختلف الساحات وقـوف الشـعب اليمنـي صفـا واحدا في مواجهـة مؤامـرات الأعـداء وأدواتهم من الخونـة والعمـلاء التي تهـدف إلى ثني اليمـن عـن موقفـه المشـرف المسـاند والمناصر للأشقاء في غزة وفلسطين.

كما أكـدت أن كل مؤامرات ومخططات الأعـداء التي تسـتهدف اليمن واليمنيين ستفشل كما فشلت سابقاتها، مشيرة إلى أن من يطالب بنزع سلاح المقاومة خائن وعميـل، ويخـدم الصهاينـة المجرمين ويريـد جعـل الأمـة مستباحة لقـوى العدوان والطغيان أمريكا وإسرائيل.

وجددت الحشـود المليونية تفويضها المطلـق لقائد الثـورة السـيد عبدالملك بـدر الديـن الحوثـي، والتأكيـد علـى الجاهزية العاليـة لتنفيذ كل الخيارات التـي يتخذهـا ضـد العـدو الصهيوني، والاسـتعداد لخوض «معركـة الفتـح الموعود والجهاد المقدس».

وردّد المحتشـدون في مختلـف السـاحات هتافـات غاضبة، وشـعارات منـددة بالمجازر البشـعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين في غزة، محملين العـدو الصهيـوني، الأمريكي، كامل المسؤولية القانونية والإنسانية إزاء تبعـات الجرائم النكراء والمروعة، التـي تسـتهدف الأطفـال والنسـاء والمسنين.

وعبرت الجماهير عن الفخر والاعتزاز بنصـرة وإسـناد الشـعب الفلسـطيني ومجاهديـه الأبطـال في مواجهـة العدو الصهيـوني الغاصـب والمجـرم، حتـى إيقـاف العـدوان وفك الحصـار عن قطاع غزة، مجددة دعوتها للشـعوب العربية والإسـلامية للقيـام بدورهم واستشـعار المسؤولية الدينيـة والأخلاقيـة تجاه جرائـم الإبـادة الجماعيـة والتجويـع والحصـار التـي يتعرض لهـا الشـعب الفلسـطيني في قطـاع غـزة والتي يندى لها جبين الإنسانية.

كمـا دعـت الحشـود الجماهيريـة في مختلـف السـاحات الشـعوب العربيـة والإسـلامية إلى التحـرك العاجل لوقف انتهـاكات الكيـان الصهيـوني وقطعانه للمسـجد الأقصى الشـريف، والتي تمثل استفزازا لمشاعر مليارِي مسلم.

وحذّر المشاركون في المسيرات كيان العدو الصهيوني من مغبّة استمرار جرائمه وعدوانـه، مشـددين علـى أن عمليـات الردع اليمنيـة في البحر الأحمر والمياه الإقليميـة والمناطق المحتلة سـتتواصل وتتسـع حتـى إيقـاف العـدوان ورفـع الحصـار عـن أكثر من مليونَي فلسـطيني في غزة، محملين العدو الصهيوني كامل المسـؤولية إزاء اسـتهداف المستشفيات والمدارس ومخيمات النازحين.

وعبّر المشاركون عن إدانتهم للتواطؤ العربي الرسمي والتطبيع العلني لبعض الأنظمة مع الكيان الصهيوني، معتبرين ذلك خيانة كـبرى للقضية الفلسـطينية وطعنـة غادرة في ظهر الأمـة، ومؤكدين أن الشـعوب الحـرة لا يمكـن أن تخـون فلسـطين ولا أن تتخلى عن واجب الدفاع عنها.

ودعـوا إلى فتـح المعابـر دون قيد أو شرط، والسماح بإدخال الغذاء والدواء والمسـاعدات الإنسـانية إلى قطـاع غزة الذي يواجه سكانه مجاعة خانقة في ظل حصـار وعـدوان متواصل منـذ ما يقارب عامين، معتبرين منع دخول المساعدات جريمة إبادة جماعية تشـارك فيها قوى الاسـتكبار العالمي عبر صمتها أو دعمها لكيان العدو.

وجـددت البيانـات الصـادرة عـن المسـيرات المليونية التأكيد على ثبات الموقـف المتكامـل والواضح والراسـخ والمتصاعد الداعم للأشـقاء في غزة وكل فلسـطين ولمقاومتهم المؤمنة الشجاعة الثابتـة، داعيـة كل أبنـاء الإسـلام إلى دعمهـم بالمال والسـلاح وبـكل ما يعزز صمودهـم؛ لأن ذلـك هـو الخيار السـليم والحكيـم وما يأمر به اللـه، وما يقضى به العقل والمنطق وما يحتاجه الواقع، ويشـهد على صوابيته وجدواه وفشـل ما دونه من الخيارات.

وأوضحـت البيانات أن تحريك العدو الصهيوأمريكي لعملائه من داخل وخارج الأمـة ضـد المقاومـة في غزة وفلسـطين ولبنان للضغـط بأدوات محلية وإقليمية لنـزع سـلاح المقاومـة وتغطيـة ذلـك بعناوين المصلحة، وكذلك نيتهم تحريك أدوات الخيانة والعمالة في بلادنا بنفس الأسـلوب، ما هـو إلا جزء مـن العدوان الصهيوأمريكـي علـى الأمـة، وفصل من فصولـه ينفـذه عـبر أدواتـه المتنوعـة وبعناويـن خادعـة، ينبغـي أن تواجـه بكل أنواع الرفض وخاصة الشعبي، لأن الشـعوب هـي أكثر من تدفـع الأثمان في النهاية إذا لم تتحرك لمواجهة المخاطر.

ولفتت إلى أن هذا المخطط البديل يدل على فشل العدو في معركته المباشرة في مختلف السـاحات واضطراره لاسـتخدام خطط وخيارات أخرى، ولكنها ستفشـل بـإذن الله، معلنة جاهزيـة أبناء اليمن لمواجهـة أي مخططـات أو مؤامـرات يتحـرك فيها الأعداء تحـت أي عناوين، وبأي شكل، ومن أي جهة كانت.

وأكـدت البيانات اسـتمرار اليمنيين في خروجهـم الأسـبوعي بمسـيراتهم المليونيـة الحاشـدة نصـرة للشـعب الفلسـطيني المسـلم المظلوم ومجاهديه الأعزاء، بثبات راسخ وجهوزية عالية، لمواجهة كل مؤامرات الأعداء.

www.laamedia.net

العـــدد 1671

السبت 9 آب/أغسطس 2025

حماس: مغامرة الكيان باحتلال القطاع ستكلفه أثمانا باهظة

غزة: 72 شهيدا فلسطينيا و314 جريحا معظمهم من طالبي المساعدات

تقرير

على سيل الموت الممتد من أقصى قطاع غزة إلى أقصاه، يسير العدو الصهيوني بجنون نحو هاوية التاريخ، حاملاً على ظهر دباباته جثث الأطفال وآهات الأمهات وخرائب المدن التي كانت تنام ذات يوم على أمل بسيط بالحياة.

وفيما يلوذ العالم بالصمت، وتهرب المنابر الدولية الرسمية من قول الحقيقة، يختار العدو الصهيوني أن يعلن -بكل صلف وغطرسة- نيته احتلال مدينة غزة، ليكتمل احتلال القطاع بشكل تام.

وفي اليوم 672 من عدوان الإبادة على قطاع غزة، وبين صرخات الأطفال وجثث الشهداء والبيوت المهدّمة، تواصل آلة الحرب الصهيونية ارتكاب مجازرها المروعة، غير آبهة لقانون دولي أو نداء إنساني. وخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط، استقبلت المستشفيات في القطاع 72 شهيداً و314 جريحاً، معظمهم من المدنيين، بينهم أطفال كانوا ينتظرون المساعدات الإنسانية، التي لا تزال ممنوعاً وصولها بفعل الحصار الخانق.

في السياق ذاته، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، عن 4 شهداء جدد نتيجة التجويع وسوء التغذية، بينهم طفلان، ليرتفع عدد شهداء التجويع إلى 201 شهيداً، نصفهم تقريباً من الأطفال. فهل هناك أوضح من ذلك لإثبات نوايا الإبادة؟!

عدوان بلا سقف.. ومجازر بلا رادع

وفي ظل الوضع في قطاع غزة، حيث بات الأطفال يتساقطون ما بين شهيد وجائع ومشرّد، جراء حصار خانق ومنع متعمد للمساعدات، وصف الناطق باسم «يونيسف» القطاع بأنه «أسوأ مكان للأطفال في العالم». الدعوات الدولية لدخول المساعدات الإنسانية «بشكل كبير وسريع» تصطدم بتعنّت صهيوني واضح، وإصرار على تحويل القطاع إلى محرقة مفتوحة.

وفي مستوى إجرامي تصاعدي وغير مسبوق، صوّتت حكومة العدو الصهيوني، عبر ما يُعرف بـ«الكابينيت الأمني»، على قرار احتلال مدينة غزة وتوسيع العدوان وتشريد مليون إنسان وبدء فصل مهول جديد من الإبادة التي لا يمكن تصور فظائعها.

القرار الصهيوني الأخير بالسيطرة الكاملة على مدينة غزة يأتي لتأكيد المخطط الصهيوني للإبادة العرقية ضد الفلسطينيين في غزة.

وبحسب ما زعمت الحكومة الصهيونية، فإن الخطة ترتكز على «نزع سلاح غزة، والسيطرة الأمنية الكاملة عليه، وتشكيل حكومة بديلة لحماس والسلطة». وبعبارة أوضح: إنهاء وجود المقاومة وشعبها، وإخضاع القطاع لاحتلال مباشر.

هذا واعتبرت أسر رهائن العدو قرار الكيان باحتلال غزة تجاهلاً تاماً لملف الأسرى في غزة، وقالوا إن «الحكومة أصدرت حكماً بالإعدام على المحتجزين الأحياء، وحكماً بالاختفاء على الأموات».

ويؤكد مراقبون أن العدو الصهيوني مستعد للتضحية بأسراه في سبيل تنفيذ خطط التهجير والاستيطان، وهو ما يكشف عمق العقلية الإجرامية التي تقود هذا الكيان.

المقاومة: الاحتلال سيدفع أثماناً باهظة

في المقابل، أكدت حركة حماس أن أي احتلال لغزة «هو إعلان نوايا إبادة جماعية»، مشددة على أن «الرهائن لن يخرجوا إلا بالمفاوضات». وحذّرت الحركة الاحتلال من أن «هذه المغامرة ستكلفه أثماناً باهظة»، مؤكدة أنها لن تسمح بتهجير أكثر من مليون فلسطيني من مدينة غزة.

أما حركة الجهاد الإسلامي فقد وصفت القرار الصهيوني بأنه «فصل جديد من حرب الإبادة»، محملة كل الحكومات العربية والغربية مسؤولية الصمت والدعم الضمني لهذه المجازر.

وشددت على أن «الاحتلال الذي أفشل كل محاولات التفاوض لا يعرف إلا لغة الإرهاب والمجازر»، مؤكدة استمرارها في القتال إلى جانب كل قوى المقاومة.

المجتمع الدولي: بيانات خجولة وغياب للمحاسبة

من جانبها، طالبت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بوقف فوري للخطة الصهيونية، مشيرة إلى أن «السيطرة العسكرية الكاملة على غزة تخالف قرار محكمة العدل الدولية»؛ غير أن غياب الإجراءات العملية لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم يجعل هذه التصريحات مجرد حبر على ورق.

الضفة الغربية والقدس.. ساحة جرائم موازية

العدوان الصهيوني لا يقتصر على غزة وحدها؛ ففي الضفة الغربية والقدس المحتلتين تتواصل حملات الاقتحام والاعتقال والقتل.

في القدس المحتلة، أجبر الاحتلال الفلسطيني حمزة عميرة على هدم منزله بيده، ما أدى إلى تهجير 16 فلسطينياً. وفي الضفة، نفذ الغاصبون وقوات الاحتلال 6685 انتهاكاً خلال تموز/يوليو فقط، وفق مركز «معطى»، بما في ذلك القتل والاعتداء على الممتلكات والمزارعين.

للسلاح رجال قادرون وأكثر وله وظيفة وفرصة وأرقى

ميخائيل عوض
كاتب ومحلل
سياسي لبناني

1

السلاحُ والأنفاقُ والنصرُ هي الرجالُ ليس إلا. السلاحُ بلا هدف ووظيفة عبءٌ وخطرٌ. الأنفاقُ والتحصيناتُ بدون الرجال مصيدةٌ ومقتلةٌ.

التقانةُ والقدراتُ على التدمير وقتل الأبرياء ليست القوةَ ولا طريق النصر، إنما الحروبُ في الميدان والمسافة صفر، ويحسمُها البرُ لا الجوُ، والإبداعُ البشريُ لا الذكاءُ الصناعيُ.

2

الحربُ في نتيجتها، وعند توقفها تُحسبُ الانتصاراتُ ولمن تُسجَّل.

ونتائجُ الحرب تقرِّرُها موازينُ القوة الكلية والبيئةُ الاستراتيجية، وليس الكلفةُ والمسارحُ والمدةُ أو العملياتُ التكتيكية، ولا عراضاتُ القوة والعضلات على مواقعَ وأنفاقٍ وتحصيناتٍ وأسلحةٍ بلا رجالٍ.

3

غزةُ ورجالُها، والحافةُ الأماميةُ في الجنوب، واليمنُ وحكمتُه وإيمانُه وأداؤه، خيرُ أدلةٍ معاشةٍ وناطقةٍ بالمقارنة مع الجبهات التي انهارتْ أو صمتتْ أو استسلمتْ لنقصٍ في عزيمة الرجال، وفي الإيمان والحكمة.

الرجلُ، بحسب القرآن الكريم، هي صفةٌ ليستْ للذكورية، إنما للقيمة والفعل والإبداع والإيمان، وللتصميم والتعقُّل.

4

في غزةَ، والحافة الأمامية، وتجارب التاريخ، صانعوا الانتصارات هم الرجالُ المنظمون، والمؤمنون العقائديون، العارفون بالجاري وما سيكون، والذين حزَموا أمرهم أنَّ الآتي يجبُ أن يكونَ لهم ولمستقبل الأجيال.

5

أمامَ رجال السلاح في لبنان، وحماة الأرض والعرض والكرامة، أولياءُ الدم وحفظةُ الوصيةِ والوفاءُ لمن تقدَّم إلى الاستشهاد باسمين واثقين، من الرجال وعهدهم والوعد الصادق.

خيارُ الاستسلام؛ غيرَ أنه خيارُ الموت بذلةً، وقبولُ المهانة والعبودية، والتفريطُ بالأرض والعرض والعقيدة والإيمان، وخسارةٌ لكلتا الحسنيين.

وإذا كان الاستسلامُ خياراً قد يُبقي على شيء، كما في تجارب التاريخ عندما كان الفاتحون يحملون جديداً للمستقبل، ومؤمنين أوفياءَ لعهودهم ووعودهم، فإن في الجاري أمامَ أعيننا، الاستسلامُ يعني عينَ الهزيمة، وتمكينَ الغزاة من ارتكاب المجازر والإذلال، بل إعطاءَهم الفرصةَ لتحقيق أهدافهم بالتهجير والإبادة التامة.

وتجربةُ غزةَ الجارية، ووقائعُ الأحداث في سورية، وما يُبطِنُ ويُعلِنُ للبنان وأقلياته، بمن فيهم السنةُ المدنية، واضحة. نتيجةُ الاستسلام لا تحتاجُ إلى شرح.

الاستسلامُ يعني الفناءَ والذلةَ، سبيَ النساء، ذبحَ الأطفال والشيوخ، لا غير، ولا وعودَ، ولا ضماناتٍ.

ما مت، ما شفت مين مات؟

المؤمنُ لا يُلدغُ من جُحرٍ مرتين!

6

ليس أمامَ رجال السلاح إلا القتالُ، وقد كُتب عليهم وهو كرهٌ لهم.

فطريقُ الاستسلام ونتيجتُه، مهما زُيِّنَ بالوعود والأوهام والخدع، واضحةٌ ومعاشةٌ في الواقع الجاري.

القتالُ يفتحُ بوابات واحتمالات للنجاة، وحفظِ العرضِ والكرامة والأرض، وفرصتُه وافرةٌ جداً. كلُ ما هو مطلوبٌ: وعيُ الواقع، ومعرفةُ عناصره، للاستدلال على الآتي، وجعلُه في صالح الأمة والشعوب وبيئة السلاح ورجاله.

7

السلاحُ وحدَهُ قاصرٌ، وليس بفاعل، وليس هو الغاية.

رجالُ السلاح هم صُنَّاعُ المستقبل، وسادةُ الأزمنة، ولهذا عُرفت الحربُ بأنها القابلةُ القانونيةُ لتوليد الجديد من رحم القديم.

السلاحُ فاعلٌ نوعيٌ مغيرٌ في الأحوال، ومولدُ المستقبل بيد رجال مؤمنين باعوا أرواحَهم لله، رجالٌ يعرفون أهدافهم، ويلتقطون الفرص، ويخوضون المقاومةَ بصبر وعزيمة وتصميم على النصر، فالنصرُ صبرُ ساعة.

السياسةُ بتعريفها: «علمُ هندسة المجتمعات والاستثمار بالزمن والقدرات»، ليست عصيَّةً على فهم ومعارف رجال السلاح، بل كانوا أسيادَها وحكماءَها، وقادرين على الاستمرار.

حمايةُ السلاح وتجديدُ واشتقاقُ وظيفته سهلةٌ، ويجب أن تكون قد أُنجزتْ عناصرُها، فنقدُ الماضي والتعرف إلى الأخطاء ونتائج السياسات التي اعتمدتْ فعلَ مقاومة وإجراءً ثوريٌ، والمقاومون لا يخجلون من إشهارها للملأ، فما حصل قد حصل، وما كان ليكونَ سيئاً لولا الأخطاءُ والثغراتُ، والبشرُ خطاؤون، وليس غيرُ الرسل والأنبياء معصومين.

فالاعترافُ وإشهارُ معالجة الخطأ فعلُ إيمانٍ وواجبٌ لا عيبَ منه ولا فيه.

8

ما تلقَّتْهُ المقاومةُ من ضرباتٍ مؤلمة وقاسية كان نتيجةَ أخطاء وترهُّل وفساد، وصار ما صار، وليست نهايةَ الكون ولا مقتلةً، ولا هزيمةً نهائية.

هكذا هي الحروبُ عبرَ التاريخ، وما سُمِّيَ بالخرق والمفاجأة ليست من خارج نصِّ الحروب، فقد حقَّقتْ كتائبُ القسام في عملية الطوفان العجائبية أنضجَ وأكبرَ وأبدعَ عمليةَ خرقٍ ومفاجأة تُسمَّى إعجازيةً وعجائبيةً لقيمتها وبمن استهدفت.

فكيف لـ«إسرائيل» أن تحتويَها وتبادرَ؟! وللمقاومة أن تنكسرَ وتعجزَ؟!

9

ما حقَّقتْهُ المقاومةُ منذ نشأتها حتى وقف النارِ إعجازيٌّ وعجائبيٌّ، وفوقَ التصور والخيال، من انتصارات إعجازية، ومن دورٍ فاقَ كلَّ تصور، بأدائه ونتائجه، ولمدةٍ أربعة عقودٍ ونيِّف، وتالياً أن تُخفقَ في واحدة، أن تُخترقَ، وأن تتعطلَ قدراتُها، وأن يُستشهدَ قادتُها، فهذا من طبائع الأمور وحقائق الحروب ومساراتها، وليس استثناءً أو قدرَ نهايةٍ واستسلام.

10

ليس أمامَ الرجال والسلاح إلا المقاومةُ، وعبرَها يُعادُ صياغةُ التوازنات، وتعديلُ الخطط والرؤية والهيكليات والأداء، وخوضُ حربِ البقاء لاشتقاقِ عناصرِ النصر.

وليس الهدفُ ببعيد، فالبيئةُ وميزانُ القوى الكليُ يعملُ لصالحها.

ماذا عليها أن تفعل؟ ماذا لديها من قدرات وفرص؟ كيف تستطيعُ العمل؟

لسنا بصدد بيع الماء بحارة السقائين؛ فهم الرجالُ والعقولُ، ومن حققَ الانتصاراتِ الباهرة قادرٌ، ولا تنتقصُ الكبوةُ من قدراته والثقةِ به... فلكلِ حصانٍ كبوة.

إعلانُ ما وصلتُ إليه من تقييم خلال الأشهرِ الثمانية المنصرمة، ويجب أن تكونَ قد أتمَّتْ مهمةَ التقييم، ولا يجبُ حجبُ النتائج،

فإعلانُها يُطمئنُ ويَشُدُّ العزائمَ، وليس صحيحاً أنَّ العدوَّ سيستفيدُ من الإعلان، فالعدوُ أصلاً استثمرَ بالأخطاء والممارسات وأعطابِ البنية، ويعرفُها بأدقِّ التفاصيل.

إعلانُ أنَّ السلاحَ زينةُ الرجال، ودفعَ ثمنه وثمنَ الانتصارات والصمودَ أرواحاً غالية وإمكاناتٍ هائلة، والمقاومةَ انتكستْ ولم تُهزمْ، ولن تقبلَ فكرةَ أنها هُزمتْ، وستقاتل.

تطويرُ وإعادةُ بناء السياسات والرؤية والأهداف، وإشهارُها، ولا خطرَ من إعلانِ أنَّ للسلاح وظيفةً وطنيةً اجتماعيةً لصالح كل اللبنانيين، ولبقاء لبنانَ وخاصياته، وشرحُ ذلك.

حصريةُ السلاح بيد الدولة شعارٌ برَّاقٌ. أما اشتراطُ وضعِ السلاح بحصرية الدولة فحقٌ عندما تكونُ دولةً وتحت أمرِ جيش، بشرط أن يصيرَ جيشاً، وفي خدمة وحدة وطنية وسلم أهليٍ، وإعادة بناء ونهوض، بشرطِ أن تكونَ الجهاتُ المعنيةُ والدولةُ وقادتها من صنف يُنشئُ الدول ويصونُ السيادةَ والاستقلال، ولا يُفرِّطُ ولا يقبلُ إملاءات وعبودية، فهذه أهمُ الأهداف.

لن يُسلِّمَ السلاحَ، ولن يُحصرَ بيد الدولة، إلا إذا تحققت دولةٌ تطابقُ الدستورَ ومقدمتَه. وفي أول تعريف للسلطة أنها للشعب، مش للنهب، والوظيفةُ للكفاءات، لا للمحسوبيات.

11

التمسُّكُ بالسلاح، ووضعُه في خدمة وحماية لبنان، وتأمينُ مصالح وحقوق الشعب بكل فئاته، ولحماية الكيان، يجب أن يقترنَ بإصلاح النظام وعصرنته، لتجديد وظائف الكيان.

والخطوةُ الأولى تستوجبُ فكَّ العلاقة مع المنظومة، والابتعادَ عن التزام حماية الصيغة والميثاقية والتوافقية التي لم تُنتجْ أو تحققْ للبنانيين إلا الكوارث، ونهبَ أموالهم ومستقبلَ أجيالهم، والتآمرَ على المقاومة، والخيانةَ الوطنية، وتيسيرَ الاستسلام لإعطاء فرصة للإبادة والتهجير للشيعة أولاً، وللكل عملياً.

لبنانُ في خطر، والنظامُ أفلسَ، والمنظومةُ باعتْه وتبيعُ السلاحَ ورجاله وتضحياتهم، والشعبُ نهبتْه وباعتْه وتبيعُه.

فلتتحوَّلِ المقاومةُ من «السلاح من أجل السلاح»، إلى «السلاح من أجل الناس»، وتأمينِ مستقبل الأجيال.

لا خيارَ أمامَ السلاح ورجاله إلا القتالُ، وتجديدُ المشروع والرؤية، وإعادةُ صياغة دور ووظيفة السلاح.

جمعتكم ليست مباركة!

طارق سامي الخوري

في كلّ جمعة تنهال علينا رسائل «جمعة مباركة»، وكأنّ غزّة لا تُذبح، وكأنّ الأطفال لا يُنتشلون من تحت الركام، وكأنّ صرخات الأمهات لا تصعد إلى السماء!

أيّ بركة تُرجى من يوم تُستباح فيه دماء الأبرياء، ويصمت فيهِ مليار ونيّف من المسلمين، ومئات الملايين من العرب، تحت شعارين فارغين: «الأمّة الإسلامية» و«الأمّة العربية»؟!

كفّوا عن تسويق الكذبة الكبرى؛ فلا «أمّة» تخلّت عن فلسطين تكون أمة، ولا أتباع أيّ دين يسكتون على الإبادة يُمثّلون الله أو رسله!

كفّوا عن رسائل التبريك ليوم الجمعة، وابدؤوا برسائل العار!

قولوها بصدق: نحن أمّتان كاذبتان: تخلّينا، سكتنا، شاركنا، خذلنا...!

غزة لا تنتظر منكم «جمعة مباركة»، فكل جُمعاتكم هي جمعة العار الصامت، جمعة البكاء على الرجولة الضائعة، جمعة كرامة.

أوقفوا مسرحية «الجمعة المباركة»، واجعلوا من كل جمعة جمعة المرايا لمن باع وسكت وشارك في الجريمة!

«الوصول إلى السماء يقتضي ارتقاءً، لا انحطاطاً. السماء بالعز، لا بالذل. فصونوا بلادكم عزيزة، واحفظوا أرضكم ففيها السماء والخلود».

خدمة مجانية للعدو في لحظة عدوانه

عبدالحكيم عامر

في لحظة هي من أكثر اللحظات حساسية وخطورة في تاريخ لبنان والمنطقة، أقدمت حكومة نواف سلام على خطوة أثارت الكثير من علامات الاستفهام والاستنكار، بإعلانها قراراً يدعو إلى نزع سلاح حزب الله، متجاوزة كل التوازنات الوطنية، ومتنكرة لمعادلات القوة التي حمت لبنان من الانهيار في وجه العدوان "الإسرائيلي" لعقود.

القرار لم يأت من فراغ، بل يمثّل محطة خطيرة في المسار السياسي اللبناني، بل ويكاد أن يكون تحولاً استراتيجياً في وظيفة الدولة، من حماية السيادة إلى تصفية قوتها، ومن مقاومة الاحتلال إلى تنفيذ ما عجز الاحتلال ذاته عن فرضه بقوة النار والدم.

فهذا القرار، الذي نزل على المشهد اللبناني كالصاعقة، لا يمكن قراءته منعزلاً عن تطورات الداخل، ولا عن سياقات الخارج، بل يجب وضعه ضمن سياق إقليمي ودولي دقيق، تصاعدت فيه الضغوط الأمريكية والغربية على لبنان، وتكثفت فيه المساعي لتفكيك المقاومة وتجريدها من سلاحها، وهو ما يشكّل خدمة مجانية للاحتلال "الإسرائيلي" في لحظة اشتداد العدوان وتوسع جبهات المواجهة من غزة إلى جنوب لبنان.

إن قرار الحكومة لا يستهدف حزب الله فقط، بل يتعدى ذلك ليطال مفهوم السيادة الوطنية برمته، ويضع لبنان في خانة الدولة العاجزة والمنكشفة أمام أطماع العدو الصهيوني؛ فبدلاً من تعزيز عناصر القوة الوطنية والردع الاستراتيجي، يذهب القرار إلى تفكيك ما تبقّى من قدرة دفاعية حقيقية، في وقت لم ينجح فيه العدو "الإسرائيلي" ذاته، بكل ترسانته وجيوشه، بانتزاع هذا السلاح أو تحييده عبر الحروب.

إن القرار الصادر عن الحكومة اللبنانية لم يُطرح بتوافق وطني شامل، ولا يستند إلى أي تفويض شعبي أو دستوري، وهو بذلك يُعد مخالفة ميثاقية خطيرة؛ كونه يتجاوز مكونات سياسية أساسية في البلاد، ويتنكر للبيان الوزاري الذي نالت الحكومة الثقة على أساسه، والذي لم يتضمن في أيٍّ من بنوده مسألة نزع سلاح المقاومة.

إن هذه المخالفة تُعد انتهاكاً للثقة، بل ونسفاً للتوازنات الداخلية الهشة، ودفعاً للبنان نحو انقسام سياسي ومجتمعي حاد، في وقت يحتاج فيه إلى أكبر قدر من التماسك والوحدة في وجه التهديدات الخارجية.

وبيان حزب الله، الذي جاء رداً على هذا القرار، لم يكن مجرد توضيح موقف، بل شكّل وثيقة سياسية بالغة الأهمية، أكدت أن سلاح المقاومة خط أحمر، وأن من يظن أنه قادر على تفكيك بنية المقاومة بقرارات حكومية أو عبر مشاريع خارجية، فهو إما واهم وإما شريك في خيانة وطنية كبرى.

وقد أعاد الحزب تثبيت قاعدة استراتيجية واضحة: أن سلاح المقاومة وُجد ليبقى ما دام الاحتلال والعدوان قائمين، وأن قوة لبنان تكمن في توازن الردع، لا في تسويات وهمية أو انحناءات سياسية. فبيان حزب الله حمل في طياته نبرة حاسمة، ورفضاً قاطعاً للقرار، وتأكيداً على أن المقاومة ليست ورقة سياسية، بل عقيدة وطنية ومشروع تحرري مستمر.

اللحظة اللبنانية اليوم مفصلية؛ فإما أن يكون لبنان المقاومة والسيادة والتوازن الاستراتيجي، وإما لبنان التبعية والفراغ والتآكل؛ إما أن يبقى لبنان حراً بمقاومته، وإما أن يعود ساحة مفتوحة للعدو كما كان قبل 1982.

قرار حكومة نواف سلام يمثل -في رأي كثير من اللبنانيين- اصطفافاً مع المشروع الأمريكي - "الإسرائيلي"، وتخلّياً عن الثوابت الوطنية التي دفع اللبنانيون ثمنها دماً وتضحيات كثيرة. أما حزب الله فقد حسم خياره بوضوح: لا مساومة على السلاح، لا تفاوض على الكرامة، ولا تراجع عن خط المقاومة، وستبقى حيث يجب أن تكون: درعاً للبنان، وسيفاً في وجه المحتل.

وفي ظل هذا المشهد، فإن الرهان يبقى على وعي الشعب اللبناني، وعلى تمسكه بعناصر قوته في وجه من يسعون لتسليم البلد على طبق من ذهب للعدو ذاته الذي فشل في احتلاله بالنار، فراح يفاوضه عبر قرار حكومي فاشل.

مسيرة لشباب ورياضة العاصمة إلى السبعين

خاص

في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، نظم مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، ظهر أمس، مسيراً رياضياً انطلق من ملعب الشهيد الظرافي وصولاً إلى ميدان السبعين، للانضمام إلى الحشود المليونية التي احتشدت تحت شعار "معاً لكسر الحصار.. ومع غزة حتى النصر"، بمشاركة العديد من رياضيي الأندية والمديريات وفروع الاتحادات الرياضية.

وأدان المشاركون في مسير "ثابتون مع غزة.. وجهوزيتنا عالية لمواجهة كل مؤامرات الأعداء" مواقف دول العمالة والخذلان والارتهان لأمريكا وكيان الاحتلال "الإسرائيلي". كما أعلنوا تأييدهم للسيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي حفظه الله، وتوجيهاته، ومباركتهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية نصرة لفلسطين وغزة. مؤكدين جهوزيتهم للدفاع عن الوطن وإسناد غزة دعماً لأحرار فلسطين ومقاومة غزة.

افتتاح دورة التعليم المهاري لمندوبي رياضة أحياء الأمانة

وفي سياق الأنشطة التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالأمانة، دشنت في ملعب الظرافي، أمس الأول، دورة التعليم المهاري للمشرفين الرياضيين بأحياء مديرية أمانة العاصمة، شارك فيها 22 مدربا من الكفاءات الرياضية، برعاية وزير الشباب والرياضة محمد المولد، وأمين العاصمة رئيس المجلس المحلي حمود عباد.

ويحاضر في الدورة المدرب الوطني الكابتن محمد سالم الزريقي، وتشمل محاضرات نظرية وتطبيقات عملية.

وخلال الافتتاح، الذي حضره الكابتن سامي جعيم المشرف الرياضي بالمكتب، أشار عبدالله عبيد، مدير عام مكتب الشباب والرياضة، إلى أن الدورة تأتي في إطار اهتمام مكتب الشباب بالرياضيين وإكسابهم المهارات الفنية في مجالهم الرياضي، مضيفاً أن مثل هذه الدورات تمثل فرصة للدارسين وتشمل مراحل التعليم والصقل والتثبيت وغيرها من التعليم المهاري في كرة القدم، لما لها من أهمية في حياتهم الرياضية واليومية.

من جانبه، أكد نائب مدير عام مكتب الشباب والرياضة، زيد جحاف، أن الدورة جزء من خطط المكتب للارتقاء بالعمل الرياضي الميداني، وتأهيل الكوادر الشبابية في الأحياء ليكونوا أكثر فاعلية واحترافية في تنظيم الأنشطة والبرامج، وتمكينهم من مهارات الإدارة الرياضية، وآليات العمل المجتمعي داخل الأحياء.

منتخبنا الناشئ في المجموعة الثانية بالتصفيات الآسيوية

رصد

سُحبت، أمس الأول، بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، قرعة التصفيات الآسيوية للناشئين، المقرر إقامتها خلال الفترة 22 – 30 تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، بمشاركة 38 منتخبا تم توزيعها على 7 مجموعات، تتنافس بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل متصدر كل مجموعة لتنضم إلى 9 منتخبات تأهلت مباشرة للنهائيات الآسيوية والتي تمثل القارة الآسيوية في كأس العالم 2025، وهي: قطر، أوزبكستان، السعودية، كوريا الجنوبية، كوريا الشمالية، اليابان، طاجيكستان، الإمارات، وإندونيسيا.

وأوقعت القرعة منتخبنا الوطني للناشئين في المجموعة الثانية بجانب منتخبات: لاوس، قيرغيزستان، كمبوديا، غوام، وباكستان، وتستضيف قرغيزستان تصفيات المجموعة.

وتقام نهائيات كأس آسيا للناشئين تحت 17 عاماً 2026 في السعودية خلال أيار/ مايو 2026، وتتأهل المنتخبات الثمانية الأولى إلى نهائيات كأس العالم تحت 17 عاما 2026 بقطر.

النجوم بطل «النصر لغزة» بالواعظات

الحديدة/ علي محمد محور

توج فريق نجوم قزان بلقب بطولة "النصر لغزة"، التي استضافها ملعب فريق شباب محصام اليامي بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة، ونظمها الشخصية الرياضية أحمد غبير، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة.

وتمكن النجوم من الفوز في النهائي، أمس الأول، على نظيره الجيل الخشم بهدف نظيف أحرزه محمد مناجي الحكس في شوط المباراة الأول.

وعقب المباراة قام مدير مكتب الشباب والرياضة بالمديرية عبدالله مقبول، ومدير جمعية الشباب التنموية رئيس نادي النسور علي حجاجي، ورئيس الدورة أحمد غبير، وعضو مكتب الشباب والرياضة عبده وتاري، بتتويج النجوم بكأس المركز الأول، والجيل بكأس المركز الثاني، ومنح الفائزين الجوائز الفردية: أفضل لاعب إبراهيم سعودي من فريق الأمل دير الوجيه، الهداف أحمد مدخلي من فريق الجيل، وأفضل حارس عبود فرنتي من فريق النجوم.

استشهاد لاعب التفاح وبيليه الكرة الفلسطينية

يواصل كيان الاحتلال «الإسرائيلي» ارتكاب جرائمه الممنهجة بحق الرياضة الفلسطينية، وليس آخر ضحاياها الشهيد محمود رافع شاهين، لاعب نادي التفاح الرياضي، الذي ارتقى، أمس الأول، برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» بقطاع غزة.

كما استشهد اللاعب السابق للمنتخب الفلسطيني، ونجم فريق خدمات الشاطئ، سليمان العبيد، بين من استهدفتهم قوات الاحتلال «الإسرائيلي» من منتظري المساعدات الإنسانية في جنوب القطاع، الأربعاء الماضي.

ويعد العبيد (41 عاما)، الملقب بـ»بيليه الكرة الفلسطينية»، من أبرز لاعبي ناديي غزة الرياضي (نال معه لقب هداف الدوري الممتاز للمحافظات الجنوبية في الموسم 2015/ 2016، بـ17 هدفا)، وخدمات الشاطئ (نال معه على لقب هداف الدوري الممتاز في موسم 2016/ 2017، بـ15 هدفا). كما توج مع شباب الأمعري في الضفة الغربية بلقب أول نسخة لدوري المحترفين في موسم 2010/ 2011.

كما لعب مع المنتخب الفدائي 24 مباراة دولية، سجل فيها هدفين، أشهرهما الهدف في مرمى المنتخب اليمني من كرة مقصية في بطولة اتحاد غرب آسيا 2010.

وخلال مسيرته الرياضية الطويلة، سجل العبيد أكثر من 100 هدف، ليكون من ألمع نجوم الكرة الفلسطينية.

وباستشهاد محمود رافع وسليمان العبيد، يرتفع عدد شهداء الأسرة الرياضية والكشفية الفلسطينية إلى 663 شهيداً منذ بدء حرب الإبادة «الإسرائيلية» في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، منهم 322 شهيداً من أسرة كرة القدم.

إعداد: هاني جعمان

رسائل

العدد 1671

السبت 9 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. من وسائل النقل – من ألعاب القوى.
2. من أسماء مكة المكرمة – دقيق.
3. حرفان متتابعان – فرّ – أبناء.
4. وحدة قياس السعة الكهربية – اسم علم مذكر – شتم.
5. حديقة (معكوسة) – محافظة سورية – خفيةً.
6. كاتب ومحلل سياسي لبناني باحث في شؤون الشرق الأوسط (صاحب الصورة)
7. فعل جامد – من الفواكه.
8. قائد فرقة موسيقية.
9. وسّع وجعل الشيء أكثر عمومية وشمولاً (معكوسة) – محافظة يمنية – ثلثا "عاق".
10. عاصمة عربية – أرضى (معكوسة).
11. إلهام – يراوغ ويتحرك تحركاً تكتيكياً (معكوسة).
12. حيوان بحري لاسع.

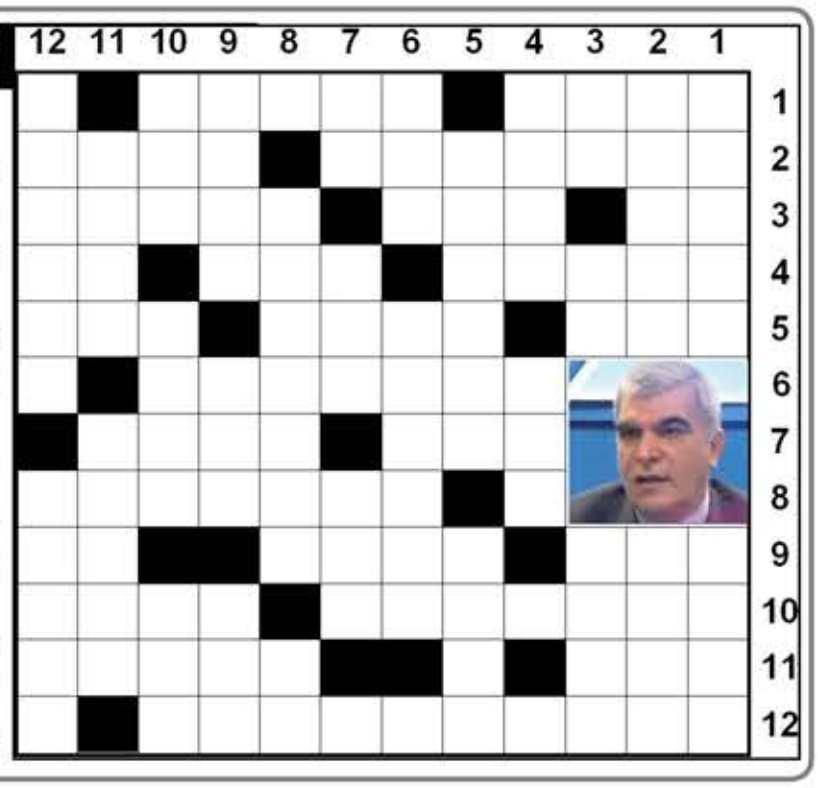

عمودياً

1. رياح شديدة مصحوبة بأمطار رعدية – قدّ أو قامة (معكوسة).
2. شهر هجري – مؤلف موسيقي.
3. محافظة يمنية (معكوسة) – هزّ – رتبة عسكرية.
4. مواقيت للحج (معكوسة) – يجمع.
5. لقب إعلامي وسياسي لبناني شهير (جورج ...) – ترك الشيء ولم يهتم.
6. حاول – شهر ميلادي.
7. نصف "أعمى" – حرف جر – علامة.
8. دولة عربية – حرف جر.
9. ألفُ وأخفي الشيء – قبر – أشار من بعيد.
10. من كواكب المجموعة الشمسية – نوم عميق – محسِن.
11. اسم علم مذكر – معاينة أو أكثر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف (معكوسة).
12. من شخصيات ألف ليلة وليلة – حماية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
خ	م	■	ب	س	ن	ا	■	ف	س	و	ي	1
■	ن	ي	ع	ل	ا	ي	د	ا	و	■	س	2
ن	ي	ج	ل	■	س	و	■	س	ن	و	ت	3
و	ع	ر	■	ر	و	ن	ت	■	ي	ر	ط	4
ا	■	ن	و	ب	ر	ا	ح	م	■	ق	ي	5
س	ا	ي	ل	ا	■	ت	ا	ي	ل	ا	ع	6
ي	ل	■	ا	ن	ي	■	ب	ز	ا	ل	■	7
■	ق	ي	ء	■	ب	ن	ي	■	م	غ	ن	8
ر	ص	ن	■				ن	ج	■	ا	ي	9
ج	ر	د	م				■	ا	ح	ر	س	10
ع	ي	م	ر				د	م	ر	■	ا	11
ي	ن	■	ق	و	و	ا	ق	ل	ي	ب	ن	12

حل العدد السابق

9	6	1	5	2	8	4	3	7
8	5	3	4	7	1	9	2	6
4	7	2	6	3	9	8	5	1
1	4	9	2	5	7	6	8	3
6	3	5	8	1	4	7	9	2
7	2	8	3	9	6	1	4	5
5	1	6	9	8	3	2	7	4
2	8	7	1	4	5	3	6	9
3	9	4	7	6	2	5	1	8

سودوكو

	4	8	2			1		
			9					
	2	9			3			8
		6	1				8	
		7	5		8	6		
	8				7	2		
9			8			5	6	
					9			
		2			6	8	4	

حدث في مثل هذا اليوم

9 آب / أغسطس

833 المُعْتَصم بالله يتولى الخلافة العبّاسيَّة بعد وفاة أخيه المأمُون.

1842 الولايات المتحدة وبريطانيا توقعان معاهدة وبستر-أشبرتون لتسوية النزاعات الحدودية والمشاكل العالقة بين البلدين، ومسائل أخرى مثل تجارة الرقيق.

1929 انطلاق ثورة البراق في مدينة القدس إبان الاحتلال البريطاني لفلسطين.

1942 قوات الاحتلال البريطاني في الهند تعتقل المهاتما غاندي بعد إطلاقه المقاومة السلمية لاحتلال.

1967 ستون من كبار أثرياء اليهود في العالم يعقدون مؤتمراً في القدس يتعهدون فيه بدعم "إسرائيل" مالياً.

2014 تنظيم القاعدة يرتكب "مجزرة الحوطة" ويقتل 15 جندياً يمنياً كان قد اختطفهم في طريق عودتهم إلى أهاليهم.

2015 استشهاد 15 مدنياً وإصابة 20 بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الرضمة بمحافظة إب. وكذا استشهاد 3 نساء وطفل وإصابة طفلتين بغارات جوية على مديرية حرف سفيان بعمران.

2018 استشهاد 43 مدنياً معظمهم أطفال وإصابة 61 بمجزرة ارتكبها طيران العدوان بقصفه حافلة وسوق ضحيان بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

اصبر ولا تستسلم للإغراء. لا تستعجل في القفز لتسلق الأعالي. الآخرون لديهم الحق في آرائهم. قلبك يريد أمورا لا يطيعها عقلك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجدية المفرطة ترهق الأعصاب، فتمتع ببعض المرح. الجميع يحبونك؛ لكن يحبون ما لديك أيضا. ترقب غيرة من هم حولك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تنقلب المعطيات اليوم لمصلحتك لتبدأ مرحلة جديدة. إذا كنت تبحث عن عمل فقد تتوافر لك فرص جيدة. خفف حدة غضبك وانفعالك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تبدو مزاجيا ومشوش التفكير، وتسمع أخبارا غير سارة، ما يربكك ويجعلك متشائما ومنغلقا. ترغب في المحافظة على وتيرة الانسجام مع الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تبذل نشاطا كبيرا على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات والخبرات، وتقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء. الصراحة والصدق هما مفتاح الحياة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تنعم اليوم بأجواء مهنية جيدة، وقد تحصل على استشارة نافعة ومفيدة. تكبر الأحلام وتطرأ على الوضع تغيرات إيجابية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تحقق حلمك الذي روادك سنين طويلة، وتحصل على ترقية قلما حصل عليها آخرون في سنك. انظر إلى الأمور بتفاؤل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تذهب في رحلة أو سفر أو مناسبة مهمة مع الأصدقاء، تحصل خلالها على مشاريع مهمة. يخف الضغط وتكون الرومانسية في أوجها اليوم.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

المنافسة التي واجهتك أصبحت من الماضي بعدما أحسنت أداءك وسيطرت على الوضع. إخلاصك للحبيب يؤثر كثيرا في تحسين العلاقة بينكما.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

قد تلام على موقف أو تشعر بإرباك وعدم القدرة على السيطرة على الظروف. تتعاون جديا مع الشريك من أجل مستقبل زاهر.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

اتخذ تدابير وقائية لحماية المصالح والوضع العام، لاسيما إذا كانت التأثيرات تتعلق بالوضع المهني. اعتمد على نفسك لتخطي العقبات.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

اقتراحات جديدة تساعدك على تخطي الكثير من المصاعب، وهذا يمهد لك الطريق لكسب ثقة الزملاء. حاول التخلص من كل الهموم والمتاعب.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

لبنان هذا المساء (الخميس الماضي): عشرات الغارات بعد قرار الذل لحكومة العميل نواف سلام بانتزاع سلاح حزب الله.

انظروا كيف طمع الكيان وعاد الموضوع قرار وغير قابل للتنفيذ، فما بالك إذا حصل ونفذ؟!

هذا مصير كل شعب يسلم لهم بما يتمنون ويذعن لغطرستهم.

ولهذا يهتم اليمن اليوم بتنمية وتقوية إمكاناته العسكرية قبل كل شيء، لأنها الأمان والسلام والحياة.

سلطان السحج

«ثابتون مع غزة.. وجهوزيتنا عالية لمواجهة كل مؤامرات الأعداء».

ويستمر التدفق البشري فوق المليوني الأسبوعي بتزايد إلى ميدان السبعين وإلى مختلف ساحات العزة والكرامة، يعلن الثبات والصمود الأسطوري والدائم نصرة لغزة، وإعلاناً للجاهزية القصوى لمواجهة المؤامرات والتحديات.

محمد البليلي جديد

في زمن المعركة المصيرية، فإن الشعب اليمني مايزال ثابتاً على موقفه الديني والإنساني، رغم تخاذل معظم الأنظمة والحكام، وحتى الكثير من الشعوب المحسوبة على أمة المليارى مسلم، التي لم تتخذ حتى اليوم أي موقف عملي يُذكر لنصرة القضية أو لردع العدو «الإسرائيلي» عن جرائمه بغزة.

هاشم ابوالهادي

اليمنيون يخرجون إلى الساحات أسبوعياً مع أبناء غزة.

يخاطبون ضمائر شعوب العالم أن تتحرك معهم وتقف إلى جانب غزة.

هذه الجماهير الكبيرة ترفع صوتها عالياً، وتقول: أنقذوا غزة، أنقذوا أطفالها، أغيثوهم.

حسن عردوم

المستحيل الذي لا يكون، ولن يكون.

.. والعاقبة للمتّقين.

Taha Hussein

عاجل

وزير خارجية مصر: نحن المتضرر الأكبر من حوادث البحر الأحمر

ماعليش استحملونا، وصدقونا مش بيدنا نوقف عملياتنا في البحر الأحمر، وإنما بيد الجانب الآخر، أقصد «إسرائيل» اللي مش عايزة توقف ذبح وتجويع في أهلنا في غزة، واكيد انتوا عارفين ان احنا مش قاصدين نضر بمصالح مصر، ودي مش محتاجة كلام!

حنروح من ربنا فين، لو كان هدفنا الإضرار بمصالح اخواتنا وحبايبنا في مصر؟!

مازن إدريس

الصمت المريب والتخاذل، بل والتآمر العربي والأممي على القضية الفلسطينية، منح العصابات الصهيونية فرصة ذهبية لتحقيق خرافة إقامة ما تسمى «إسرائيل الكبرى»، التي لن تتوقف حدودها عند قطاع غزة أو الجولان السوري المحتل!!

ناصر الخذري

نحن نعرف أن أمريكا لن تتوقف مطلقاً عن حياكة المؤامرات ضدنا في اليمن.

هذا سلوك أمريكي ثابت ومعلن في كل الدول التي خرجت عن الطوق الأمريكي. فحين اخترنا مسارنا، قبلنا هذا التحدي وسنواجه كل مؤامرة دون كلل وفي كل وقت. أما العناوين والجهات التي تختبئ خلفها تلك

المؤامرات فليست مهمة!

إبراهيم السراجي

سخرية من الرئيس نواف سلام بعد الغارات!

اجتاحت مواقع التواصل حملة سخرية ضد رئيس الحكومة اللبناني، نواف سلام، عقب الغارات «الإسرائيلية» على الجنوب، مع إعادة نشر تصريحه بالأمس: «أي اعتداء على لبنان سيواجه بالرد».

أحد أبرز التعليقات المتداولة جاء فيه:

«الاسم: نواف سلام

المهنة: محمود عباس»!

ندى عودة